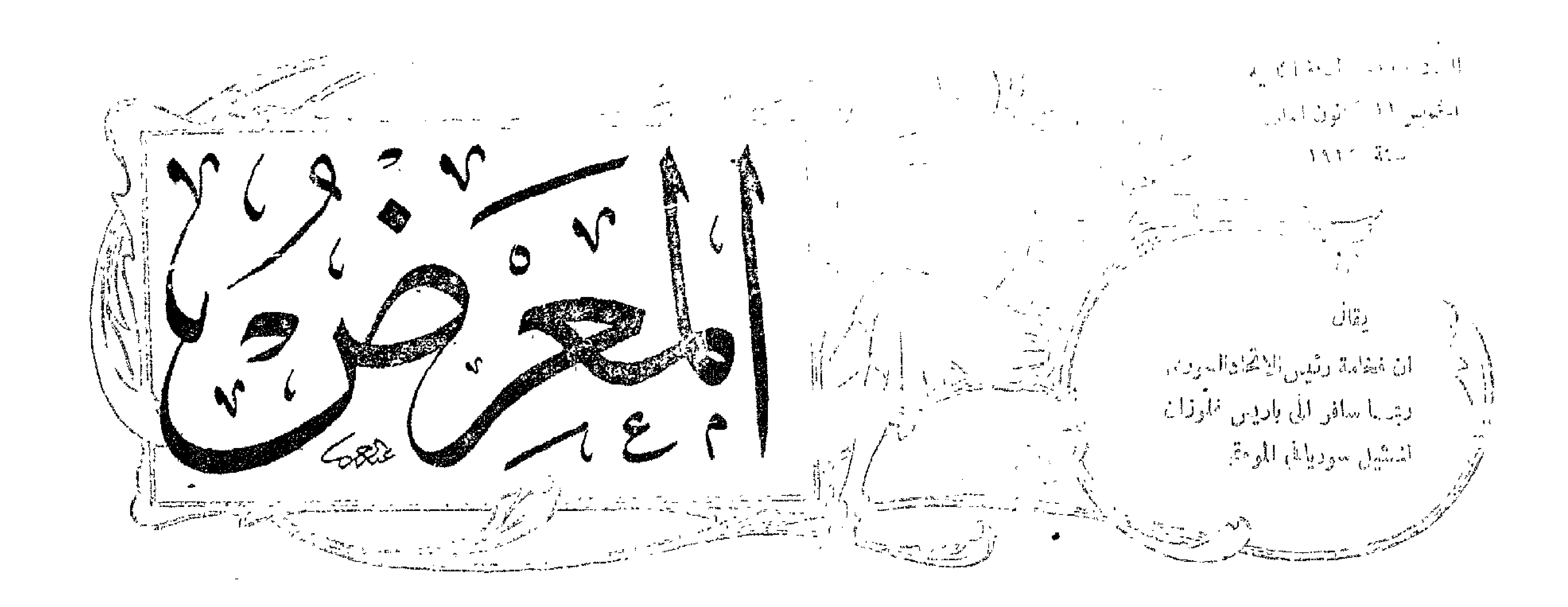



## لقطات الطريق

### ٢٣ شهراً بلا تفتيش

دهش الناس اي دهشــة للخبر الذي حملتــه الصحف يوم السبت عن المئتي الف فرنك الطائرة من صندوق البريد في بيروت

ودهشوا ايضاً عند ما علموا ان توفيق افندي الحداد مدير البريد الذي عرفه الجميع رضي الاخلاق سهل المعاملة قد اقرّ انه هو الذي مد يده الى الصندوق واخذ المبلغ على التوالي وضاوب به في البورصة « وطيّره » وطار معه

وكانت الدهشة اشد واعظم عند مــا علمنا انه لم تُفتش دوائر البريد من مدة ٢٣ شهراً اللهمّ الا شبه تفتيش للظاهر فقط وقع من ثلاثة اشهر

انا لا نريد ان نــبرّئ المدير فالذنب واقع عليه ولكننا نريد ان نسأل الحكومة بل الادارة العامة للبوسطة والتلغراف في المفوضية كيف تساهلت الى هذا الحـد وتركت دائرة واسعة كالبريد بدون تفتيش كل هذه المدة الطويلة . أفليس هناك ايضاً ذنب على الحكومة بهذا الاهمال ومساعدة منها لشيطان الطمع على اغواء المدير في مد يده واخذ ما يريــد من ذلك الصندوق المملوء غالباً بعشرات الالوف من الليرات

والذي علمناه ان صندوق البريد كان في بعض الايام يمتلىء بالاوراق المالية حتى تتجاوز الثمانين الف ليرة فتظل في عهدة المدير وحده بلا ضمانة عليه ولا كفالة ، وهذا وايم الحق من الاهمال الذي لا نجد مبرراً له « والمال السايب يعلم الناس الحرام »

وما معنى وجود ثلاثة واربعة مفتشين للبوسطة والتلغراف . وما معنى وجود ادارة



اعلان الوحدة السورية في حلب

نشرنا في العدد الماضي احد رسوم الحفلات التى اعلن فيها الاتحاد السوري وافتتاح مجلس الاتحاد في حلب وهذا الرسم الثاني يمثل رجال سوريا وفرنسا واقفين على المنصة العليا امام الساحة التى اعلن فيها الاتحاد «١» فخامة صبحي بركات رئيس الاتحاد «٢» فخامة روبر دي كاي وكيل المفوض السامي «٣» الجنرال بيلوت مندوب المفوض السامي في حلب «٤» اسكندر افندي سالم احد اعضاء المجلس يقرأ خطاب فخامة الرئيس

عامة لهاتين الدائرتين اذا كانت مثل هـذه المبالغ العظيمة تظل بدون تفتيش ولا مراقبة في عهدة رجل فرد كان باستطاعته ـ وقد وقع ولا مناص — ان يسرق هذه المبالغ الطائلة ويختفي بها آمناً لو كان شريراً من اصحاب المخاطرات

وكيف تسامح رؤساء الرجل وقد عرفوا انه من المضاربين ، ان يتركوا الصندوق بيده يتصرف بما فيه — وفيه مال الامة — بدون ان يأخذوا عليه كفالة مالية او يجبروه كل يوم على ارسال المبالغ الموجودة الى البنك او الى الدائرة العليا للبوسطة والتلغراف

ان في هذه الامور اسراراً والغازاً وقفنا امامها لا ندري ما ذا نقول لا سيما وقد شاع ان هنـالك ايدياً لعبت مع الرجل في السر وتحت الخفاء ، بـل ان هنالك داقماً اعلى منه اشترك في المضاربة معه وفي دفعه الى الاخذ من الصندوق

اننا نسرد هذه الاشاعات بتحفظ كلي على امل ان يكشف لنا التحقيق كل الحقيقة ولا يسعنا على كل حال الا ان نلوم الادارة على هذا الاهمال الغريب الذي كان مدرجة لسقوط الرجل المضارب فهوى وهوى معه شرفه وصندوق مال الشعب

## الرصيفات والمعرض

كأن الكلمة التي كتبناها في الترحيب بالرصيفات الجديدات والكلمة التي تلتها عن مسألة استعارة او استئجار الكليشيات - كما اراد ان يسميها الرصيف «الصحافي التائه» كانت مرّة المذاق رغم مـا وضعنا فيها من الحـلاوة فقام الرصيف الظريف صاحب « الصحافي التائـه » يرد علينا ويقول انه استأجر الكليشيات من مطبعة طباره ولم يستعرها منا . على ان الرصيف لو تذكر تماماً عندما طلب منا ان نعيره او نؤجره الكليشيات اننا نحن حوّلناه على مراجعة المطبعة في الاعارة او الاستئجار وطلبنا اليه في الوقت نفسه ان لا ينسى ذكر «المعرض» على الرسوم ، اجل لو ذكر ذلك وذكر قليلاً ما تعانيه هذه الجريدة في صنع الرسوم الهزلية وما يكلفها هذا الامر مع الحفر على النحاس من المصارفات — وعنده كل الخبر من ذلك — لأبى عليه ذوقه المعروف وخبرته الصحافية ان يغمض حق هذه الجريدة في ذكرها عند نشر تلك الرسوم بجريدته . وان الرصيف يعرف جيدا — وهو يحفر رسوماً للرصيفة العزيزة — ان ذلك البدل المقدم لا يوازي العطل الذي يطرأ على الكليشيات من تكرار طبعها . وانه ليسرنا ان يكون الرصيف قد استحسن الرسوم الهزلية التي وضعها صاحب المعرض عن نفسه فاخذها واعاد نشرها تكرارا

وعلى كل حال فقد استفدنا من الامثولة

وقد قامت رصيفة من الرصيفات الجديدات في بيروت تنتقد علينا كلمتنا في الترحيب بالجرائد الجديدة ولا سيما قولنـا «ان اكثرها قد صـدرت على شكل المعرض وهندسته ولكنهـا فاقته في لذة المواد» على اننا لم نعرف حتى الان موطن الإنتقاد من هذا الاعتراف بفضل الرصيفات وباسبقيتها واذا كان ثمت من انتقاد على هذه الكلمـة فاننا نسحبها مع الاعتذار من الرصيفة

استقال معالي عطا بك الايوبي من مديرية الداخلية العامة ورفع استقالته الى المفوضية وحكومة دمشق . ويـدور على الالسن انه سيعين حاكما على ولاية دمشق بعد التغييرات المنتظرة في ١٥ الجاري

نقل خمسة من المعتقلين السياسيين في دمشق الى ارواد وبينهم نجيب افندي الريس

# لبنان الصغير والكبير

في الاحتفال المهيب الشائق الذي اقيم في بكركي بعيد غبطة السيد البطريرك الماروني وقف غبطته وقال ، في ماقاله :

يهمني في مثل هذه الفرصة ان ابسط ما يجول في ذهني حيال جبلنا لبنان المحبوب . ان هذا الجبل قسمان الاول لبنان القديم وهو البلد الذي تقلبت عليه القرون الكثيرة باضطهاداتها ومخاطرها فاجتازها كلها محافظا على استقلاله بفضل العناية الصمدانية وبسالة قومه ووطنيتهم فلم يخسر نعمة استقلاله على الرغم مما عاناه من المصائب بل ظل متمتعا بها وظلت عناية الله تحرسه في كل حين

والقسم الثاني هو لبنان الكبير الذي ايدته فرنسا المنتدبة ، وقد تعهدت ان ترعاه بعين ساهرة وهذا امر لا ريب فيه فأن الذي يعنى بانشاء ما لا يهمل ما انشاه بعد ان يكون قد توفق الى النتيجة المرومة من عمله ولقد عودتنا فرنسا المجيدة ان نراها تلك الدولة الثابتة على عهودها وتقاليدها

وهنا التفت غبطته الى السيدات وقال متبسما :

اننا لا نعتمد رجال فرنسا وحدهم بل نحن نعتمد سيداتها ايضا ولنا الثقة التامة بان تراهن كرجالها مدافعات عن لبنان

ثم اشار الى الاشاعات المروجة في هذه الايام عن ان فكرة الوحدة السورية شاملة للبنان فقال

نحن اللبنانيين نحب جيراننا ونرجو لهم كل خير ونجاح وندعو لهم دائما بالسعادة والاقبال . نعم هي عاطفتنا الاكيدة نحوهم ولكننا نريد ان نعيش احرارا في بيوتنا كما هم احرار في بيوتهم نريد ان نعيش لبنانيين لا فرق بين طوائفنا من حيث الواجب الوطني وهذه هي امانينا ونياتنا كانت ولاتزال كما كانت ولن يعتورها تبديل ولا تعديل

فوقف المسيو دي كاي وقال

اما لبنان الكبير فثابت باذن الله وسيثبت الى ما شاء الله بحدوده المعروفة وقد اعلنت فرنسا استقلاله وهي اخذة على نفسها ضمان هذا الاستقلال ولن ترضى بتعديل يطرأ عليه . واما ما ذكره غبطته من ان رجال فرنسا اذا تقاعدوا عن تأييد استقلال لبنان قامت نساؤها لتاييده فجوابي عليه ياسيدي البطريرك هو اننا نحن الرجال نحتجب عند بروز السيدات الى الميدان

**




عين وطنينا النطاسي. الدكتور حسين بك رشيد سري الدين عضو مجلس ادارة لبنان سابقاً مديرا للصحة في جبل الدروز وهو تعيين صادف محله لما عرف به الدكتور حسين بك من المقدرة والاهلية فنهنيئه •

سافر سلطان تركيا السابق الي مكه

انسحب المندوب التركي من لجنة الاقليات في لوزان

فشل موءتمر باريس واعلن خبر فشله رسمياً

ايدت بلجيكا فرنسا في موقفها في الروهر وقد حشدت جيوشا هناك

اشتد الموقف في موءتمر لوزان وصار يخشى من فشله

تصر فرنسا اصرارا قويا على مطاليبها من المانيا

اصر عصمت باشا على انه لا يوقع ورقة في لوزان قبل حل مشكلة الموصل

علمت الرأي العام ان متعب بك الاطرش انضم الى حركة سلطان باشا الاطرش وقد قتل ضابطا فرنساويا ومنع الدخول الى جبل الدروز والخروج منه

الغيت وظائف كل المستشارين الاداريين في لبنان وعين المسيو بوبون مستشار حاكم بيروت والمسيو بونسون مستشار متصرفية الجنوب مفتشين اداريين

زار المسيو بوشر رئيس قلم المطبوعات الجديد ادارات الجرائد المحلية

بلغ عدد الصحف في لبنان ٦٢ جريدة ومجلة

صرح فارس بك الخوري احد مندوبي دمشق في مجلس الاتحاد لمدير سورية الجديدة ان المسيو دي كاي وعده وعداً قاطعاً بقرب العفو عن المعتقلين والمبعدين السياسيين. وابدى المندوب رأيه في ان الملكية اصلح للحكم في سوريا من الجمهورية واظهر ميله الى تفاهم فرنسا مع بيت الملك حسين

وصل امين الريحاني الى العقير (حيث عقد الموءتمر بين ابن السعود والسر برسي كوكس لاجل حدود العراق» وقد حضر هناك الموءتمر وبعد سفر المندوب البريطاني ومندوبي العراق سافر الريحاني مع السلطان ابن السعود الى الرياض وكان في ركاب ابن السعود مئتا هجان. وامتدح الريحاني من ابن السعود وسمو مداركه وكرم اخلاقه وذكائه الخارق وسيمكث العلامة الريحاني بضعة اسابيع في الرياض ثم يعود من هناك الى بغداد فحلب فبيروت

اسست في القدس مكتبة عامة باسم «دار كتب المسجد الاقصى»

---

الحياة الرياضية

## ميدان السبق الجديد

اشتهرت الخيول العربية في العالم باسره فتقاطر طلابها من كل الاقطار حتى ان البرازيل ارسلت اختصاصياً معروفاً لمشترى بعض الخيول العربية وترقية نسل الخيول البرازيلية بواستها وهكذا فعلت ايضاً من القديم انكلترا وفرنسا اما اهالي هذه البلاد فكادوا يهملون امر العناية بالخيول العربية وهي من اهم موارد بلادنا لولا اهتمام الحكومة من ثلاثة اعوام للأمر وقيام شركة سباق الخيل عندنا بترغيب الاهالي وتشويقهم الى ذلك باقامت به من حفلات السباق

وانه ليسرنا ان توالي شركة السباق عنايتها بالامر وتصرف المبالغ الطائلة للانشاآت الجديدة في ميدان السبق وتضع الجوائز الهامة للخيول العربية السابقة وتبني تلك المنصة الشائقة للمتفرجين وتنشيء عندها محلاً خاصة لتربية الخيول العربية الاصلية

وليس سباق الخيل ملهى فقط وسلوى للمتفرجين من الاهالي بل هو « بروبغندا » حية قوية لتشويق الناس على العناية بنسل الخيل العربية والانتفاع من هذا النسل انتفاعاً مادياً كبيراً

وقد علمنا ان شركة السباق ستقيم يوم الاحد القادم سباقاً «للهجن العربية «الجمال» وهو اول سباق جري من نوعه في بيروت وسيكون الهجّانة راكبو الجمال اثناء السباق رجالاً من عرب البادية باثوابهم وقيافتهم البدوية وسيتغنون اثناء السباق باناشيدهم في الغزو» الحدو»

وستخصص هذه الجريدة من الان فصاعداً قسماً منها في كل اسبوع لنشر ما يهم الناس من (الحياة الرياضية في بيروت) خصوصاً السباقات مع الرسوم التي تسر القراء ورسوم الخيول السابقة وستنشر ايضاً بعض المناظر الجميلة من هذه الاحتفالات فلفت الانظار الى ذلك

---

## حول تصريح

جاءنا من الحكومة البيان الاتي:

نشر (الراي العام) خبرا موءداه ان الاستاذ عبد الحميد افندي كرامه مفتي طرابلس السابق حظي بحفاوة لدى المفوضية العليا بعد ان اعرب عن ارادته بخصوص الاصلاح المطلوب واماني اهالي طرابلس

ان نشر هذا الخبر على هذه الصورة هو غير صحيح وفي الواقع فان كرامه افندي زار دوائر المفوضية العليا وحظي بمقابلة الحاكم العام ولكن ما صادفته تصريحاته هناك لم يكن لها الاهمية التي نسبها اليها

**.**

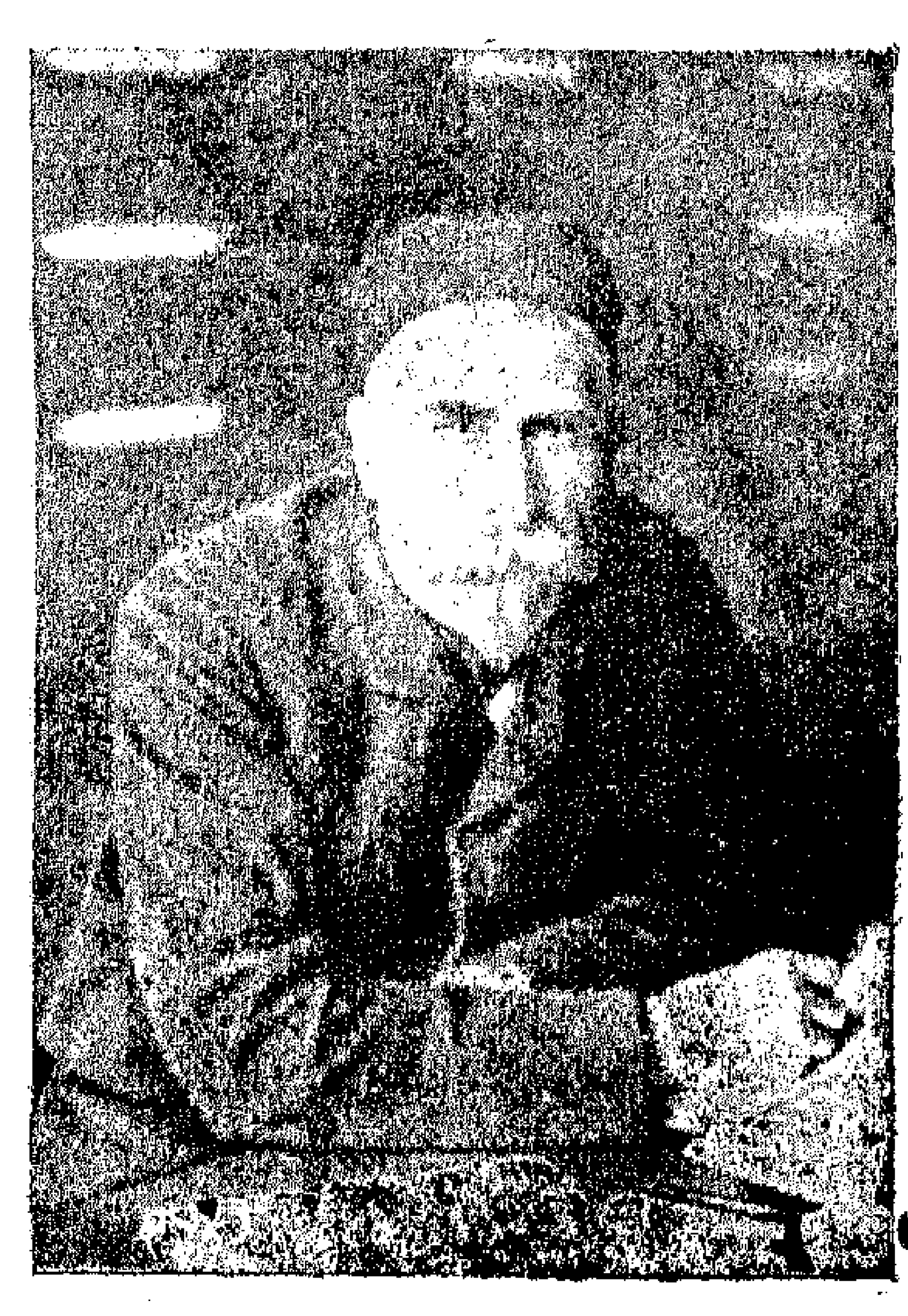
هي — اني اتسآل اين كان رأسي عندما قبلت بك زوجاً لي

هو -- الا تذكرين انه كان على كتفي!

**.**

الزبون — ( يسأل الخادم في المطعم) قل لي عن الذ لون من الطعام عندكم هذا اليوم

الخادم — السمك الباقي من اول البارحة



الدكتور رو

مدير موسسة باستور في باريس وصديق الرجل العظيم وخلفه في خدمة الانسانية اليوم



ميسوليني يقبض عليه البوليس

هذا رسم تذكاري يمثل رجل ايطاليا اليوم السنيور ميسوليني زعيم الفاسشت وديكتاتور ايطاليا وقد القى رجال البوليس عليه القبض اثناء قيامه بمظاهرة شعبية عام ١٩١٥ وتحريضه الاهالي على اجبار الحكومة الدخول في الحرب مع الحلفاء اما اليوم فان رجال البوليس والجند يخضعون لاول اشارة تخرج من فم الرجل الكبير .




## أمن سرق الخليفة وهو حي !!

نظم شوقي قصيدة كبرى بمناسبة اكتشاف اللورد كارنافون الآثار الجديدة في الاقصر نأخذ منها معظمها

قفي يا اخت (يوشع) خبرينا    احاديث القرون الغابرينا
وقصي من مصارعهم علينا    ومن دولاتهم ما تعلمينا
فمثلك من روى الاخبار طرا    ومن نسب القبائل اجمعينا
نرى لك في السماء خضيب قرن    ولا نحصي على الارض الطعينا
مشيت على الشباب شواظ نار    ودرت على المشيب رحى طحونا
تعينين الموالد والمنايا    وتبنين الحياة وتهدمينا
فيا لك هرة اكلت بنيها    وما ولدوا وتنتظر الجنينا
ألم المالكين بني (امون)    ليهنك انهم نزعوا (أمونا)
ولدت له (المآمين) الدواهي    ولم تلدي لهم قط (الامينا)
غدوا يبنون ما يبقى وراحوا    وراء الآبدات مخلدينا
وسر العبقرية حين يسري    فينتظم الصنائع والفنونا
واثار الرجال اذا تناهت    الى التاريخ خير الحاكمينا
مواخذك من فم الدنيا ثناء    وتركك في مسامعها طنينا

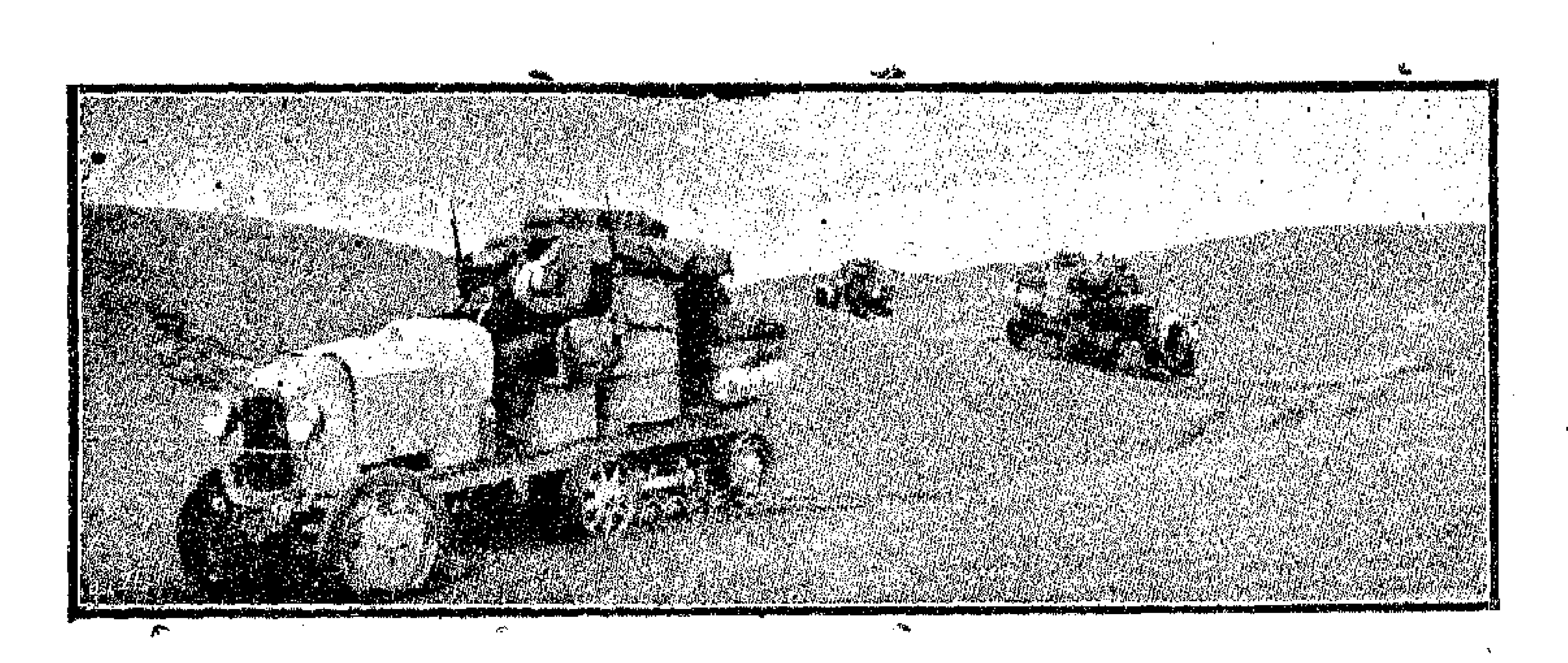
(اخا الاوردات) مثلك من تحلى    بحلية آله المتطولينا
لك الاصل الذي نبتت عليه    فروع المجد من (كنارافونا)
نشرت صفائحا جزتك (مصر)    صحائف سوددٍ لا ينطوينا
فان تك قد فتحت لها كنوزاً    لقد فتحت لك الفتح المبينا
سبيل الخلد كان عليك سهلا    وعادته يكد السالكينا
رأيت تنكراً وسمعت عتبا    فعذرا للغضاب المحنقينا
ابوتنا واعظمهم تراث    نحاذر ان يؤول لاخرينا
ونأبى ان يحل عليه ضيم    ويذهب نهبة للناهبينا
سكت فحام حولك كل ظن    ولو صرحت لم تثر الظنونا
يقول الناس في سر وجهر    وما لك حيلة في المرجفينا
أمن سرق الخليفة وهو حيٌ    يعف عن الملوك مكفنينا
خليلي اهبطا الوادي وميلا    الى غرف الشموس الغاربينا
وسيرا في محاجرهم رويدا    وطوفا بالمضاجع خاشعينا

وخصا بالعمار وبالتحايا    رفات المجد من (توتنخمينا)
وقبرا كاد من حسن وطيب    يضيءُ حجارة ويضوع طينا
وكان نزيله بالملك يدعى    فصار يلقب الكنز الثمينا
وقوما هاتفين به ولكن    كما كان الاوائل يهتفونا
جلال الملك ايام وتمضي    ولا يمضي جلال الخالدينا
وقولا للنزيل قدوم سعد    وحيا الله مقدمك اليمينا
سلام يوم وارتك المنايا    بواديها ويوم ظهرت فينا
خرجت من القبور خروج عيسى    عليك جلاله في العالمينا
حملت العرش فيه فهل ترجي    وتأمل دولة في الغابرينا

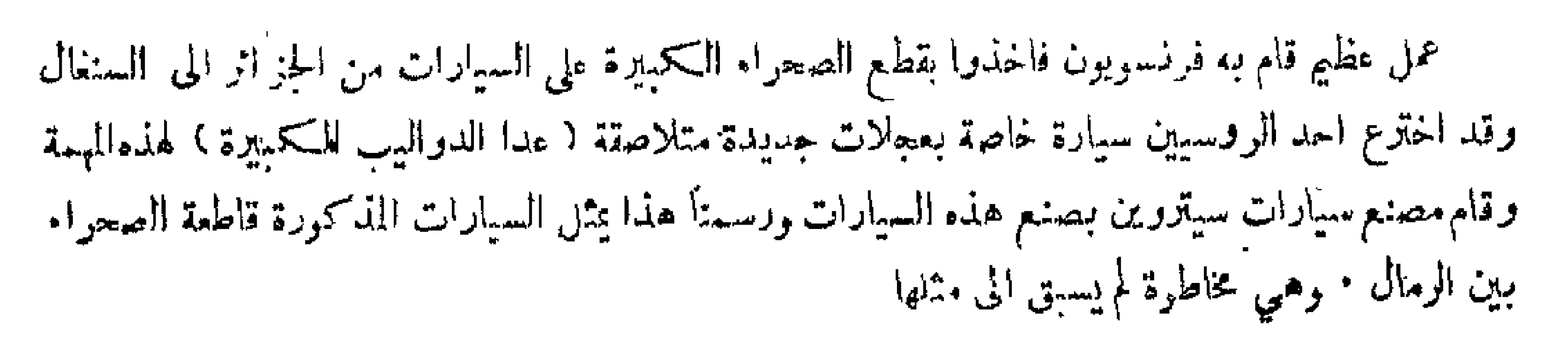


## جاكي كووغان

الولد السينماتوغرافي العجيب وهو من اشهر ممثلي السينما في اميركا لم يتجاوز الثامنة من عمره وقداعلنت البرقيات خبر قدومه في اول السنة الى لندن للتمثيل ويأخذ هذاالصغير اجرا على تمثيله في كل اسبوع مبلغ ثلاثين الف فرنك



## قطع الصحراء بالسيارة



عمل عظيم قام به فرنسويون فاخذوا بقطع الصحراء الكبيرة على السيارات من الجزائر الى السنغال وقد اخترع احد الروسيين سيارة خاصة بعجلات جديدة متلاصقة ( عدا الدواليب الكبيرة ) لهذه المهمة وقام مصنع سيارات سيتروين بصنع هذه السيارات ورسمنا هذا يمثل السيارات المذكورة قاطعة الصحراء بين الرمال • وهي مخاطرة لم يسبق الى مثلها

وهل تلقى المهيمن فوق عرش ويلقاه الملا مترجلينا
لقد كان الذي حذر الاوالي وخاف بنو زمانك ان يكونا
يحب المرء نبش اخيه حيا وينبشه ولو في الهالكينا

وقال عن مؤتمر لوزان

أتعلم انهم صلفوا وتاهوا وصدوا الباب عنا موصدينا
ولو كنا نجر هناك سيفا وجدنا عندهم عطفا ولينا
سيقضي «كرزن» بالامر عنا وحاجات «الكنانة» ما اقضينا

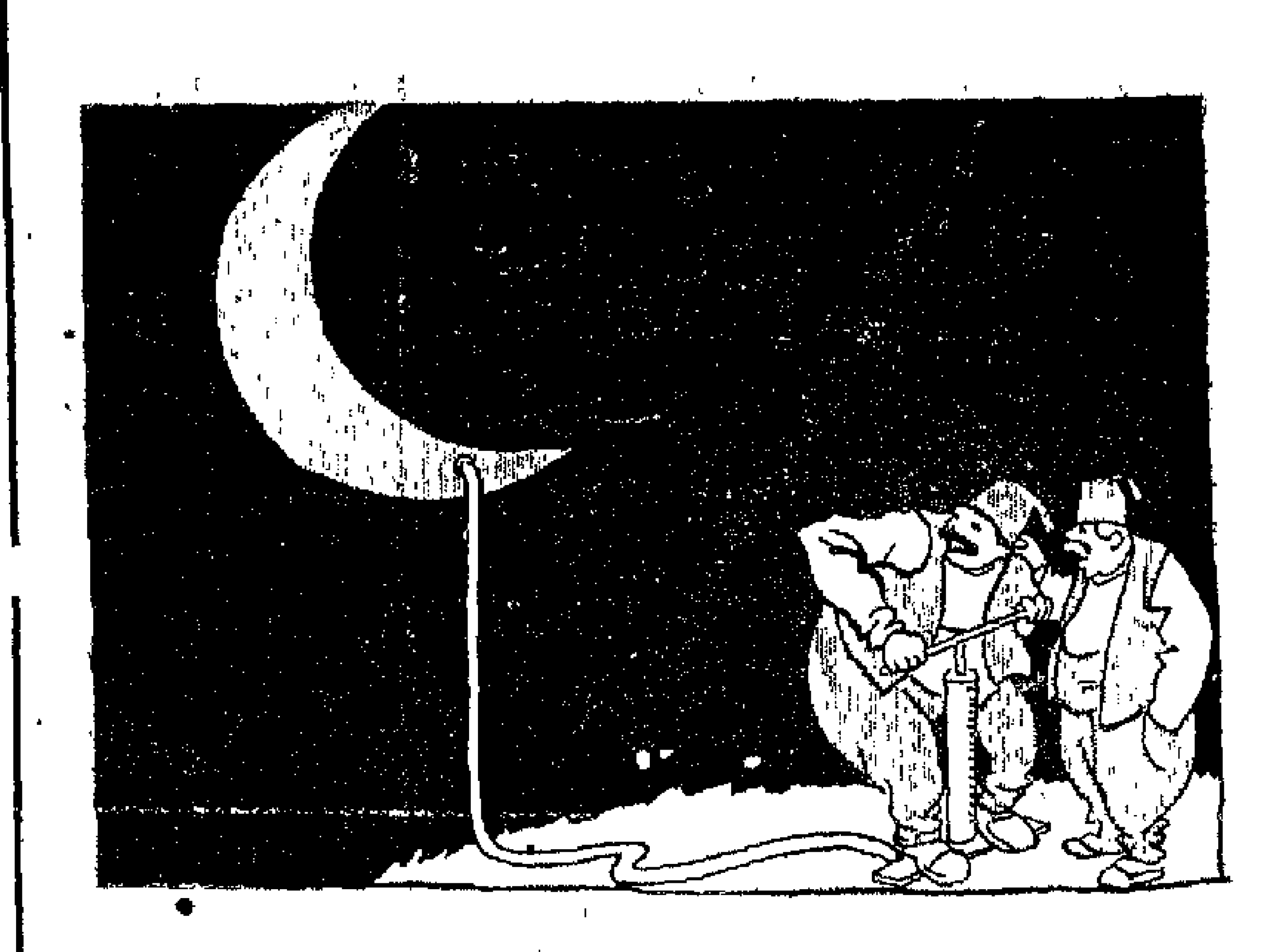
***

وقال عن دستور مصر

زمان الفرد يافرعون ولّى ودالت دولة المتجبرينا
واصبحت الرعاة بكل ارض على حكم الرعية نازلينا
فعجل يابن اسماعيل عجل وهات النور واهد الحائرينا
هو المصباح فأت به واخرج من الكهف السواد الغافلينا
ملايين تجر الجهل قيدا وتسحب بالقليل المطلقينا
فداو به البصائر فهو عيسى وفك براحتيه المقعدينا
ومن يرَ دونه حقا فاني اراه وحده الحق المبينا

شوقي

## هلال الاتراك



— انفخه جيدا يا كمال ، انفخه جيدا الى ان يصير بدرا كاملا

—ماذا تقول للذي يجلس على طربوشك
— اقول له انه حيوان بلاادب ولاذوق
— حسن فانهض اذن انك جالس على طربوشي

***

— « عند طبيب الاسنان » ٥٠ فرنكاً اقلع ضرس واحد ؟ هذا سعر غالٍ جداً

الطبيب اني اتهاود معك كثيراً بالاسعار اذا قلعت ستة او سبعة اضراس

***

النجاح حجر الزاوية في بناء السعادة




# فارس كولمبوس

عاد الدون فنسان دي غاروفيلاس من احدى رحلاته البحرية التي خاطر فيها مع خريستوف كولمبوس لاكتشاف العالم الجديد فلاقاه اصدقاؤه ومعارفه ونزل في قصره الكبير واراضيه الواسعة في غارو فيلاس

وكان الدون الونزو متزوجاً من شقيقة الدون فنسان وله منها ولد فتى يدعى ميشال وقد امل هذا الدون صهر فنسان بعد غيبة ( فارس كولمبوس ) الطويلة انه ان يعود فتصرف باملاك غاروفيلاس وبذر من امواله فلما عاد الدون فنسان قلق الونزو على مركزه وخاف ان يحاسبه صهره على تبذيره او ينزع يده عن الاملاك فصار يريد ان يعرف اذا كان في نية الدون ان يعود الي رحلاته البحرية

وشعر دي غاروفيلاس بنوايا الونزو فنفر منه ومن شقيقته ايضاً التي اتفقت مع زوجها عليه وقرر الاقامة

• • •

كان لالونزو شقيقة فتاة تدعى دونا بياتريس تعد من اجمل فتيات الاسبان وكانت قد احبت شاباً جميلاً ضابطاً في الجيش يدعى الدون غونزالو دي بوراس فاحبها هو ايضاً حب عبادة وخطبها الى شقيقها الذي كان وصياً عليها ثم سافر الى الحرب وبقيت هي تعد الساعات والايام والاسابيع في انتظاره

• • •

اقام الدون فنسان حفلة شائقة بمناسبة عودته لاصدقائه الكثيرين حضرتها الدونا بياتريس فلم يمر جمالها بدون تأثير على دي غاروفيلاس ولحظ الونزو ذلك فاغتنمها فرصة لاستمالة فنسان اليه

ولم يكن فنسان عارفاً بحب بياتريس للضابط غونازلو

ما انتهت الحفلة وعاد القوم الي منازلهم مأخوذين باخبار الدون فنسان واقاصيص رحلاته المخيفة

وما دخلت بياتريس الى غرفتها لتنام حتى اخذ الونزو الدون فنسان على حدة وفتح امامه حديث بياتريس وعرضها عليه عروساً فابى فنسان اولا ان يشتري الفتاة مشترى وقال لصهره انها فتاة شابة وانا قد تجاوزت حد الشباب فلا اريد ان اقيدها بزواجي قبل ان تصرح هي بحريتها بارادتها فاجابه الونزو قائلا ماعليك من ارادتها فانا وصيها واعرف صالحها

ثم قبل ان ينتظر جواب فنسان طرق باب غرفة بياتريس وناداها فخرجت الفتاة بثياب النوم حيية خجولة فقال لها اخوها مفاجأة

— ان الدون فنسان دي غاروفيلاس (فارس كولمبوس) يحبك يابياتريس ويرغب ان تكوني زوجته فاقتربي منه وعانقيه

فتراجعت الفتاة الى الوراء حتى كادت تقع على الارض ولكن اخاها اقترب منها واسر في اذنها « انقذينا يابياتريس » واسندتها ايضاً امرأة اخيها شقيقة فنسان واسرت في اذنها نفس الكلمة فتجلدت بياتريس وتقدمت من فارس كولمبوس وعانقته

• • •

مر ستة اشهر على زواج الدون دي غاروفيلاس من الدونا بياتريس ولكن الكآبة لم تفارق حتى تلك الساعة وجه بياتريس فكان فنسان يعجب لحال زوجته ويتساءل عن سبب حزنها وكآبتها بل كان يخاف ان يكون منظره الصلب القاسي مخيفا في عينيها

جاءته يوماً وطلبت اليه ان يسمح لها بالذهاب الى اراض بعيدة تخصه وفيها دير للراهبات لتقضي هناك بعض شهرين

فعجب فنسان من طلبها وحاول ان يعرف سبب رغبتها في هذه العزلة فلم تقل له شيئا فقاق وساورته الظنون

• • •

كان ميشال ابن الونزو قد تعلق بخاله الدون فنسان واسكرته اخبار رحلاته البحريه والاخطار التي لاقاها فلازمه ملازمة العاشق وصار يلح عليه في كل فرصة ان يقص عليه شيئا من اخباره • واحب فنسان ايضاً ميشال اكثر من كل اهله ومعارفه لسلامة قلبه وطهارة وجدانه

وما كادت بياتريس تترك زوجها الدون دي غاروفيلاس حتى دخل ميشال يطلب اليه ان يطربه باخباره الغريبة ولكن فنسان توصل بدهائه ان يستدرج الفتى الى سرد بعض حوادث قديمة حدثت له وهو في بعض النزهات برفقة عمته بياتريس استدل منها فنسان على ان قلب زوجته كان غالقا بحب ضابط شاب في الجيش ولكنه لم يعرف اسم ذلك الضابط

بدأت عقارب الغيرة تلدغ قلب ذلك الفارس الجبار الذي لم يعرف غرام النساء قبل بياتريس فدعا اليه زوجته وقال لها

— انا ذاهب ياعزيزتي الى اطراف مقاطعة غاروفيلاس اذ قد حمل اليّ احد المزارعين هناك خبر سقوط ضابط من الجيش الملكي عن جواده وقد قال لي ان حالة الضابط الجريح مؤلمة» فارتجفت بياتريس عند هذا الخبر وسألته هل يعرف اسم الضابط فتظاهر فنسان انه يعرفه ولكنه نسيه فقالت هي له — هل اسمه الدون غونزالو دي بوراس

فانتفض فنسان عند ذلك وصاح بها

— من اين عرفت هذا الاسم

فلم تستطع بياتريس ازاء هذا التضعضع الاان تصرح لزوجها بالحقيقة فصرحت له بحبها القديم لغونزالو وانها كانت مخطوبة له وان اخاها وزوجته اجبراها على الرضى بفنسان لانقاذهما من ورطة ثم اخذت بياتريس تتضرع الى فنسان ان يذهب الى مكان الحادثة ويساعد غونزالو على النجاة واقسمت له انها تمتنع طول حياتها عن مرآه وعن ذكره

فقال لها فنسان — اذن انت كنت تريدين الذهاب الى الدير لتجتمعي بحبيبك هذا هناك ؟

— ما اظلمك ياسيدي ، بل انا اعف من ان ادنس شرف زوجي مع اعز الناس اليّ • اني كنت عالمة ان الدون غونزالو قادم الى هنا فاحببت ان اهرب من امامه حتى لانجتمع ولا يكون بيننا حديث لا سيما وقد كان عليه ان يزورك في قصرك اما الان وغونزالو جريح في خطر فارجوك ياسيدي ان تذهب الى مساعدته وتنقذ حياته واقسم لك اني اكرس كل حياتي لشكرك والاعتراف بجميلك .

فصرّ فنسان على اسنانه من الغيرة وقال

الله ما اكبر هذا الحب ! لم يعد له من حاجة الى مساعدتي يابياتريس فان الضابط غونزالو قد مات

فصاحت بياتريس — مات ! ؟ ؟ .

واخذت تنتحب وتبكي ثم التفتت الى زوجها وقالت له — اما الآن فافعل ايها الرجل ماتشاء وقل ما تشاء فانا احبه ، احبه في موته ، احبه في روحه في تذكاره واناجي تلك الروح الطاهرة التي لم تعرف غير حبي • اقلد باعوني منك بيع السلع ورضيت بالصفقة مضطرة لانقاذ اخي وشقيقتك اما الان وقد مات حبيبي فلم يعد امامي الا ان اقول لك انك غريب عني ايها الرجل فقد كنت اعجب بك بالامس لاعمالك العظيمة اما الان فاني اكرهك •

تميّز فنسان من الغضب والغيرة وقال لها

— قرّي عينا يابياتريس فان غونزالو لم يمت بل هو حي يرزق وسيصل غدا الى هنا وينزل ضيفاً في قصري

— حيّ • • حمدا لك ياالله • • • اغفر لي ياسيدي

فقد افقدتني عقلي باخبارك المتناقضة . انه اذا كان حياً فانا ساهرب من هنا حتى لااراه ولكنني مسرورة لانه حي .

— كلا بل تبقين هنا وساعمل حسب العادة عند اشراف اسبانيا فان الشريف يقدم نساءه للتعرف بالضيف الجديد اذا كان ذلك الضيف شريفاً ومن رجال الملك .

دق البوق في باحة القصر فهرع الفرسان الى لستقبال ضيوفهم وفتح الباب الكبير فاطل منه غونزالو مع كوكبة من جنده فترجل الضابط الشاب وحيا الفرسان ودخل القصر حيث استقبله الدون فنسان واصدقاؤه

وبعد حديث فتح الدون فنسان باب قاعة ودعا منها شقيقته وزوجته الى مقابلة الضيف الجديد ضابط الملك

فخرجت السيدتان بالثياب الفاخرة وتقدمتا من غونزالو وقام فنسان بواجب تعريف الفريقين الى بعضهما فما مدت يدغونزالو الى بياتريس حتى راى فنسان ارتجافها الظاهر واصفرار وجهها فقال لغونزالو

— مالك ياسيدي الضابط ترتجف وتصفر وعهدي بك من ابطال ضباط الملك ؟ أبمثل هذا الاصفرار وهذه اليد الراجفة تخوض المعارك !

— ان من يشهد ياسيدي معركة تريبلدا لا تقال لهذه الكلمة ولكن التعرف من سيدة هو موقف للجندي اشد هولا من معركة

— انك شديد الفخر باعمالك فكيف لو كنت مثلنا بحارا قطع الاهوال وشاهد الموت على منقلب كل افق ثم كسب لبلاده بلدانا لو سع منها ارضاً واغنى تربة وذهباً

— انك ياسيدي الدون فتحت بلاداجديدة ، ولا نكران ، فنلت اعجاب اسبانيا والعالم ولكنك لم تحارب بيدك تدافع بجسمك وقلبك عن بقعة ارض تخص اسبانيا امام عدو يريد امتلاكها فزرعت كل شبر منها بشلو من اشلائك واشلاء رجالك وصددت العدو الجبار عنها وحفظتها حافظاً معها اعراض نسائك وحياة اولادك انهذا الشبر ياسيدي من تلك البقعة الصغيرة يساوي في نظر الوطني بلادا جديدة باسرها

واندفع غونزالو بوصف معركة تريبلدا وصفاً مهيباً ومؤثرا حتى امتلك بوصفه قلوب الحاضرين واسكرهم بخمرة النصر الاخير فتقدموا منه وهنأوه

وكانت بياتريس اشد الجميع تاثرا وسرورا اما فنسان فاقترب من غونزالو وقال له

— لي كلمتان اقولهما لك على حدة

فخرج الجميع واختلى فنسان وغونزالو خلوة كان حديثها مراعى قلبي الرجلين واخيرا قال فنسان لغونزالو

— انك بطل ايها الشاب ، وقد اردت في عدة مرات من حديثي معك امام الناس ان احرجك فاخرجك للبراز ولكنك صبرت وفزت علي بوصف معاركك وقد شعرت انا عند سماعك ان من حقك ان تحب ولا ارم على بياتريس اذا احبتك في شبابك الغض وبطولتك وطلاقة لسانك وكرست لك قلبها فلتكن لك بياتريس اما انا فساعود . . .

— الى اين ياسيدي

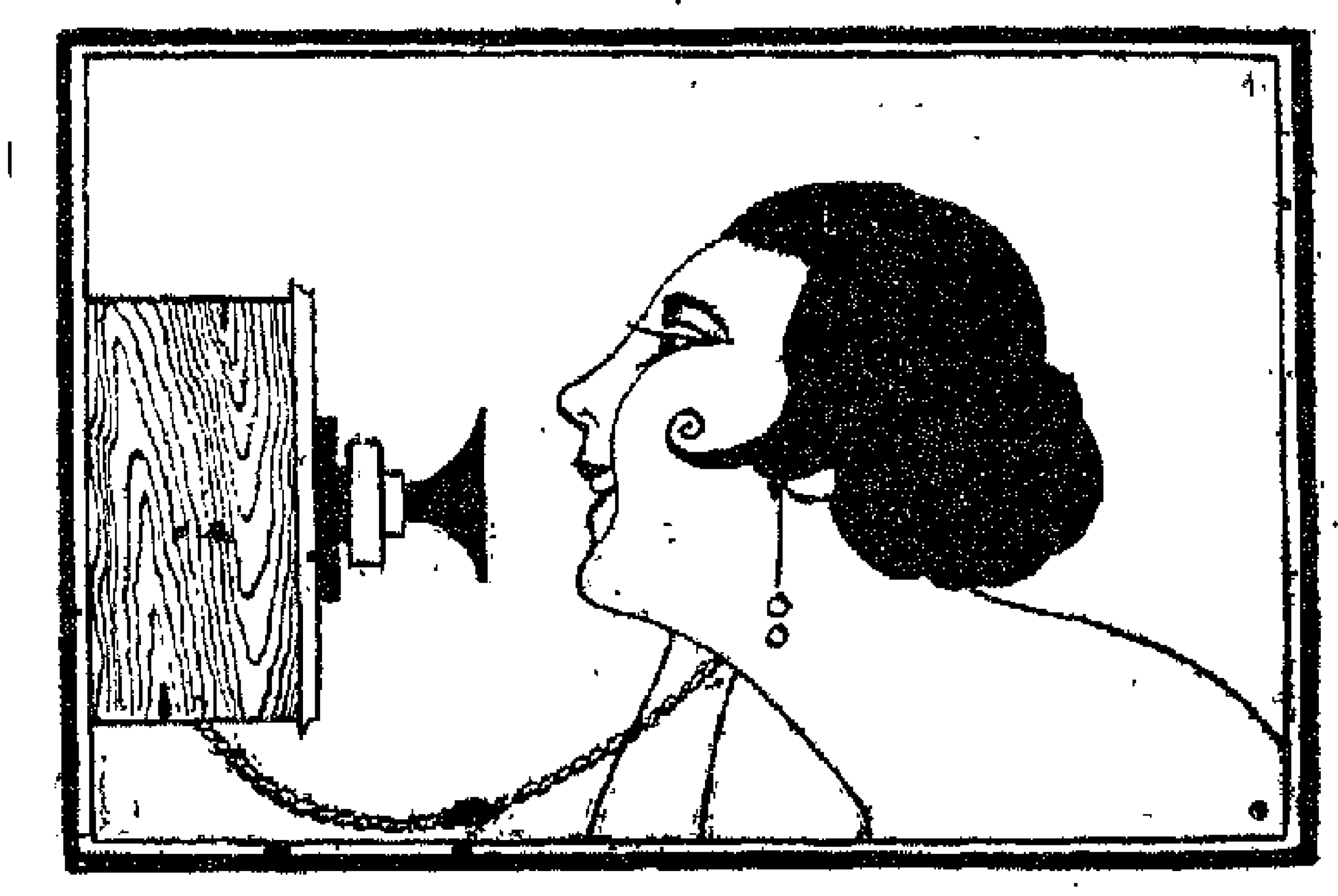
— الى مغالبة البحار . اني قد عجزت عن افتتاح قلب امرأة ولكنني لن اعجز عن افتتاح عالم جديد لوطني . ان فتح العالم اهون على الرجل الجبار من افتتاح قلب امرأة

## ماكل المتزوجات من النساء بزوجات وما كل المتزوجين من الرجال بازواج









السيدة — الو. الو.
اعطي يامدموازيل
٢٥ — ٢٨ ..
الو هنا محل شقير ساحة البرج ..
حسن جدا عندي ضيوف وغدا الميلاد ورأس السنة وعرس ابنتي فنبه المحل ان يهيئ لي احسن والملبس واطيب اصناف البقالة المشهور بها محلكم وسلفاً اشكركم

---

مستوصف

## الدكتور حبيب ثابت

« من مستشفى القديس لويس في باريس » للامراض الجلدية والدم وشعر الراس
العيادة : على طريق الشام قرب كلية الاباء اليسوعيين = بناية عبد الله المدور
من الساعة ٨ = ١٢ قبل الظهر ومن ١٤ = ١٦ بعد الظهر

---

معرض الاجواخ

## في محلات الياس ونقولا الحمصي وشركاهم

ورد الينا اجمل واطيب اجناس الجوخ من المعامل الانكليزية الشهيرة بحسن الجودة الا الراغبين باتقان ملبوسهم ان يشرفوا محلنا .

---

الطبيب

## سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز النقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك والياق المستعملة في المستشفى الساعة ١٢ ومن الساعة ١٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والأحد بعد الظهر محل العيادة في بوابة ادريس — بناية فنر

---

## لطف الله ملكي واولاده

سوق الطويله — بيروت

اشهر وازوق محلات البضائع الجديدة الفنية المستجابة حديثاً من عواصم اوروبا وخصوصاً من باريس

---

## المطعم العربي

الاتقان والنظافة والاطعمة الشهية واشكال الاطعمة العربية لاتجدها الا في المطعم العربي من لم يزر المطعم العربي فكأنه لم يأكل في بيروت

منشئها المسؤول — ميشال ذكور
مطبعة طباره — بيروت